

منزلة الصيام 5\2 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

قواعد العلم ان الذي يذكر في القرآن انما هو اصول الدين العقديّة والعملية وما تعم به البلوى في الدين والتدين. يعني القرآن الكريم كيدكر القضايا لي واسعة والمسلمين محتاجين لها بزاف كثير. ما دون ذلك فغالبا اقول غالبا. غالبا ما يتركه للسنة تفصله - [00:00:00](#) لأن هادي الوظيفة ديال تفصل جزئيات وتفصل الفروع وتفصل الاشياء التي يعني لن يجدها المؤمن بما هو عابد لله امامه كثيرا مرة مرة غاتلاقى بها قدامك هاديك غالبا كاتقالش ولا ماتقالش فالقرآن الكريم القرآن غالب تشريعه ومعظم احكامه في الأمور الكثيرة الكثيرة - [00:00:26](#)

المقصود الكثير كثيرة الوقوع. غتلقاها بزاف الصلوات كما ذكرت والزكاوات واللي كيقرنو بين الصلاة والزكاة كثيرا جدا وامهات الفضائل بصفة عامة ايات البر ايات التقوى ايات الفضل ايات الاحسان هذا يومين صباح وعشية. وامهات الرذائل ايضا من المفساد الكبرى من الظلم ومن كل الامور التي يعني - [00:00:47](#)

لا يجوز للمسلم ان يقتطفها تجدها في كتاب الله تعالى مذكورة مشرعة امرا ونهيا. هادي ديرها وهادي ما ديرهاش فدل ذلك على ان الصيام وان ارتبط بشهر رمضان فينبغي ان يعيش المؤمن احواله خارج رمضان - [00:01:12](#)

هادي من حكم تشريعه في القرآن. باش تقرا في رمضان وفي غير رمضان. ها الناس كيقرأوا كتاب الله عز وجل فسيمرون على اية تشريع القرآن على تشريع الصيام. ما غاديش تبقى تقرا غير في رمضان بالمناسبة كما نصنع من حيث ندري او لا ندري - [00:01:34](#) يعني في صلاتنا غالبا ما نصليوش يعني في الصلوات الخمس يعني الإمام قليل باش يصلي يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام او شهر رمضان ولا انا انزلناه في ليلة القدر. سير ما تسمعها حتى لرمضان الجاي - [00:01:51](#)

كاين مرة مرة يصلي بها عليهم ولكن نادر جدا علاش كيقول هادي ديال رمضان؟ لا ماشي ديال رمضان بوحده لو كانت لرمضان ولرمضان فقط ما نزلت في القرآن يمكن الحكم دياها يجي بالسنة. ولكن بما انها انزلت في القرآن لتتلى داخل رمضان وخارج رمضان وقبل رمضان وبعد رمضان وكل - [00:02:04](#)

كلما وصلها الورد من تلاوة القرآن ومن عبادة الله جل وعلا لصلاة الليل او بتلاوة النهار. فكل اذن مقصود انه الإنسان يعيش احوال الصيام. خارج رمضان حقيقة هادي يعني من المشاكل التي يعني - [00:02:24](#)

المشاكل التربوية التي نعاني منها ازاء كثير من الامور ما عندناش توازن في كثير من امور الدين في حياتنا الله جل وعلا حينما امر بهذا الامر العجيب من قوله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال لعلكم - [00:02:44](#)

تتقوا صحيح انه هو محدود اياما معدودات. اياما معدودات التي هي شهر رمضان كما سيذكر ذلك بالعين بعد يعني هذه ايام معدودات هي ايام تدريبية تدريجية لتحصل منزلة الصائمين. هاديك راها مرتبة منزلة منزلة. منزلة ايمانية حتى اذا - [00:03:04](#) خرج رمضان واستأنفت الفترة كنت صائما استأنفت الفترة بقيت كتناكل في النهار مبقاش الصيام على الأقل الواجب باقي غير المندوب ولكن الحالة ديال الصائم كتبقى معاك ولذلك تلحظون شيئا في الاحاديث النبوية الشريفة وهي كثيرة في هذا السياق منها الحديث الذي يذكر ان من ابواب الجنة بابا يسمى - [00:03:28](#)

او يقال له الريان. لا يدخله الا الصائمون. طيب. سماوهم الصائمين. الا الصائمون. الصائمون هؤلاء لا واش هو حياتو كلها وهو صائم؟ طبعا لا. يعني من الناحية الفقهية انه ينقطع عن الصوم. عن الاكل والشرب - [00:03:54](#)

ما يتعلق بكل الشهوات من طلوع الفجر الى غروب الشمس ماشي حياتو كاملة. وانما غاية ما قد يفعل المؤمن ممن قواه الله عزيمة ان

يصوم صيام داوود ومن جاوز ذلك فقد ابتدئ. كما هو معروف السنة. الا واني اعبدكم الا واتقاكم له ولكني اصوم وافطر كما في

الحديث - [00:04:14](#)

يعني وانا واقوم وانا واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. فاذا يعني هؤلاء الصائمين الذين ينادون يعيطو لهم وا

الصائمين فاذن هم نالوا منزلة واحد الرتبة واحد الدرجة سميتها منزلة الصيام او منزلة الصائمين حال الصيام - [00:04:34](#)

يعيشها في رمضان وخارج رمضان باش ماتبقاشاي الآثار التربوية للصيام فقط. مرتبطة بذلك الشهري ندخله ونودعه فاذا ودعناه

وودعناه بمنزلته يعني نفقد ما حصلنا عليه من مرتبة ايمانية عليا في رمضان من منزلة لنقع في - [00:04:57](#)

يعني ما دون ذلك وهذا فساد. ولهذا اذن كنقصو في نهاية المطاف ان نتذكر بأنه ينبغي ان نسير الى الله جل وعلا بهذه العبادة داخل

رمضان وخارج رمضان تطوعا وتربية ولكن - [00:05:24](#)

ينبغي ان نتذكر ان المقصد والحكمة من ذلك كله ان نحصل هذا المعنى معنى الصائم فما معنى الصائم اذا هاد المنزلة هاد الصفة هاد

الحالة الايمانية الراقية التي يستفيد بها الإنسان في رمضان وخارج رمضان يمكن لك واحد النهار تنقطع الى الله - [00:05:46](#)

صائما تطوعا حتى واحد ما وجهو عليه تطوعا من اجل ان تحصل ذلك المعنى حتى ترتقي وتتقوى انا خوض فتن الدنيا وما ادراك ما

فتن الدنيا لأن الله سبحانه وتعالى قال لعلكم تتقون - [00:06:07](#)

والتقوى انما هي الحذر الشر يعني لأن هذا الأمر خطير من المنكر الذي تحدثك به نفسك ويعني تجعلك يعني تريد ان تعقد صلحا مع

الشیطان والعباد بالله في هذه المسألة او تلك فالتقوى تجزرك تجزرك وتمنعك - [00:06:29](#)

ايمانك واحساسك. صيام يوم واحد لله يكفيك باذن الله لتحصيل هذا المعنى بسبب ان معنى الصيام انما هو التبتل الانقطاع الى الله

كما عبر الفقهاء في التعاريف الفقهية يقولون الصيام هو الانقطاع او الامساك وهو معنى واحد الانقطاع امساك - [00:06:53](#)

تنقطع عن كل الشهوات لمن؟ لله الواحد القهار وفي الصيام لهذا المعنى التبتلي وتبت اليه تمتيلا كما ورد في المزمّل التمتل يحصل

بالصوم وبغيره. لكن هو معنى شمولي انما الصوم والقيام ديال الليل. والصوم بشكل خاص له اثر فعال - [00:07:18](#)

عاد في اختزال الأعمال والأوقات. الى خصك واحد يعني الإحساس ايماني او رتبة ايمانية توصل لها بعد ايام من القيام والترتيل

والذكر تختصر المسافة وتختصر العمل بصوم يوم واحد يوصلك باذن الله الى ما اردت من منزلة ايمانية عالية. ولذلك عمل الصوم هو

براق الاوراد كما - [00:07:45](#)

سماه بعضهم البراق لي ركب عليه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ثم بعد ذلك عروجا الى

السماء السابعة الى المنتهى يعني خارقة في السير - [00:08:14](#)

وفي طي المسافات فالالذكار كلها والاعمال اعمال الدين من صلاة اه ذكر وغير ذلك كل ذلك يعني هي اعمال تسير بك هي سفن تحملك

الى الله جل وعلا كما في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وعليك بقراءة القرآن عليك بالذكر لذكر الله وعليك بذكر الله وتلاوة

القرآن فانه ذكرك - [00:08:31](#)

في الأرض وروحك في السماء. سيروا هذا جندان سبق المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا.

والذاكرات وذكر ذلك في سياق السير. والمقصود هنا ماشي بالسير الارضي. وان كان يعني يعني في بداية الأمر كانوا يسيرون كانوا

في سفر. بدا لهم بالسفر الأرضي ولكن يقصد السفر الى - [00:08:58](#)

الله جل وعلا سيروا هذا جندان هو يعني اسمه جبل بين مكة والمدينة ولكن قال لهم سبق المفردون شكون لي سبق فينا؟ المفردون

قالوا وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ففهم الصحابة انه لا يقصد بالسير يعني السير على الارض ولكن السير بمعنى

السير الروحي سير القلب الى الله جل وعلا. فهذا - [00:09:18](#)

بيانات تشهد بان كل اعمال الدين سير الى الله. سفن تحملك الى رب العالمين الى رضاه جل وعلا اسرع هذه المراكب الصيام هو

السريع فيهم. اسرعها جميعا. ولذلك قلت هو براق الأوراد - [00:09:38](#)

يعني كل واحد راكب على شي عمل من الأعمال يعني بحالا واحد راكب على عود وواحد راكب على جمل واحد راكب واحد راكب

على البراق يطوي يعني كيمشي بحال سرعة - 00:10:01

الضوء كما يعبرون اليوم في الفيزياء المعاصرة ولذلك تلاحظون ما رتب الله جل وعلا من الأجر على صيام الفرض والندبي الشيء

الغريب يعني صيام يوم عرفة يوم واحد في السنة - 00:10:11